



منظمة الطيران المدني الدولي

الجمعية العمومية - الدورة الخامسة والثلاثون اللجنة التنفيذية

البند رقم ٢٠: تحسين انتاجية الايكاو

تحسين الاتصالات الالكترونية

(وثيقة مقدمة من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا)

<p>ملخص</p> <p>تقترح هذه الوثيقة اتخاذ اجراءات لتخفيض استخدام الوسائل المطبوعة للاتصال مع الدول المتعاقدة وزيادة استخدام الاتصالات الالكترونية بشكل كبير، بغية زيادة الكفاءة والحفاظ على الموارد المالية والطبيعية.</p>
<p>المراجع</p> <p>A35-WP/36 - تعزيز القواعد القياسية الصادرة عن الايكاو A35-WP/32 - تقرير حول استخدام صندوق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات</p>

١ - مقدمة

١-١ خلال الفترة الثلاثية المنصرمة، استخدمت الايكاو الوسائل الالكترونية للاتصال مع الدول المتعاقدة استخداما كبيرا. وهناك مثالان لهذا الاستخدام وهما نشر كتب المنظمة على شبكة الايكاو-نت، واستخدام المعدات الالكترونية لاجتماع "بدون أوراق مطبوعة" عقدته لجنة حماية البيئة في مجال الطيران في مقر المنظمة. وبينما تصب هذه الخطوات في الاتجاه الصحيح، ينبغي للايكاو أن تضع وتنفذ سياسة عامة في استخدام الوسائل الالكترونية للاتصال كلما أمكن ذلك. ومن شأن هذه السياسة أن تحسن الانتاجية وتوفر الموارد.

٢ - خلفية الموضوع

١-٢ تتفق الايكاو أكثر من ٣٠٠ ٠٠٠ دولار في السنة على تكاليف الشحن الجوي، من خلال شحن نسخ مطبوعة من الوثائق عبر أنحاء العالم. ويمكن الغاء معظم هذه التكاليف المتعلقة بالشحن، وكذلك تكاليف الطباعة والاستتساخ، وذلك من خلال اتاحة هذه الوثائق الكترونيا كلما أمكن ذلك. وهذا الحجم من الوفورات النقدية مهم جدا، نظرا للقيود المفروضة على ميزانية الايكاو.

٢-٢ تذكر الوثيقة A35-WP/36 اقتراحا فحواه استخدام الاتصالات الالكترونية مع الدول في وضع القواعد القياسية والتوصيات، وتفيد التقديرات أن هذا الأمر سوف يقلص عملية التشاور بفترة تتراوح بين خمسة أسابيع الى ستة أسابيع. وليس وضع القواعد القياسية والتوصيات هي العملية الوحيدة التي ستسهلها الاتصالات الالكترونية: فمثلا ردود الدعوات لحضور اجتماعات أفرقة خبراء الايكاو يمكن أن تأتي من الدول في غضون أيام، بدلا من أسابيع، مما يسمح بالتخطيط للاجتماعات بكفاءة أكثر.

٣-٢ من الناحية البيئية، تعتبر مطبوعات الوثائق المنقولة مضیعة للموارد الطبيعية، ولا يقف الأمر عند آلاف الأبطال من الأوراق التي تستهلك، بل يتعداه الى الموارد اللازمة لنقلها. وقد أخذت الايكاو المبادرة في التشجيع على اتباع سياسات تعنى بشؤون البيئة في مجال الطيران الدولي وينبغي لها أن تمارس سياسات شبيهة في عملية تنظيمها.

٤-٢ مرارا ما تحجز الوثائق التي ترسل عبر الشحن الجوي الشهري في مكاتب الجمارك، مما يزيد في تأخير تسلم الدول لمعلومات هامة.

٥-٢ خلال اجتماعات الايكاو، مثل الدورة الحالية الجمعية العمومية، توفر الايكاو آلاف مطبوعات الوثائق ووثائق المعلومات لوفود الاجتماعات رغم أن لديها تسهيلات توفير الوثائق في شكل الكتروني، مثل ما قامت به خلال اجتماع لجنة حماية البيئة في مجال الطيران المعفود مؤخرا. ومقر الايكاو مجهز أيضا ببنية أساسية الكترونية تسمح للوفود بقراءة أو طباعة أي وثيقة هم في حاجة إليها، مما يقل الحاجة الى توزيع مجموعة كاملة من المطبوعات.

٦-٢ كما ذكر سالفا، فان الايكاو تنتقل بالفعل نحو تطبيق الاتصالات الالكترونية، في مجالات المنشورات على الموقع على الانترنت والاجتماعات التي ليس بها وثائق، وكذلك فيما يخص قواعد البيانات على الموقع على شبكة الانترنت من قبيل التوسيع المزمع لقاعدة بيانات نتائج التدقيق والاختلافات للبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية. وإذا كان من الممكن وضع اجراءات لتمكين الدول من ادخال اختلافاتها على شبكة الانترنت باستخدام قاعدة البيانات هذه، فمن الممكن تحديد نقاط تنسيق الاتصال المركزية مع الدول لتوزيع الوثائق الكترونيا التي ترسل عادة عبر الشحن الجوي.

٧-٢ توقفت المنظمة البحرية الدولية بالفعل عن توزيع الوثائق المطبوعة على المنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية. وعلاوة على ذلك، ينظر مجلس هذه المنظمة في خيارات لجعل توزيع الوثائق المطبوعة يقتصر على الدول الأعضاء المشاركة في موقعها على شبكة الانترنت.

٣- مناقشة

١-٣ قطعت الايكاو، من خلال صندوق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أشواطا بعيدة نحو الاتصالات الالكترونية. وتؤيد الولايات المتحدة وكندا بشدة عمليات تعزيز مواقع الايكاو على شبكة الانترنت المبينة في الوثيقة A35-WP/32 وكذلك مواصلة بذل الجهود الرامية لجعل شبكة الايكاو-نت وشبكات الايكاو الأخرى وسائل اتصالات موثوق فيها وفعالة بين الايكاو والدول.

٢-٣ طبقا للوثيقة A35-WP/32، تستطيع ١٦٨ دولة متعاقدة من أصل ١٨٨ دولة متعاقدة بالفعل الاطلاع على شبكة الايكاو-نت. وينبغي أن تستفيد الايكاو من الاتصالات الالكترونية مع وجود أغلبية ساحقة من الدول كلما أمكن ذلك، بالإضافة الى الدول الأخرى التي تكتسب التكنولوجيات اللازمة للاطلاع على شبكة الايكاو-نت. وينبغي أن تحث الجمعية العمومية الدول التي لا تستطيع الاطلاع على شبكة الايكاو-نت على اتخاذ الخطوات اللازمة لمساعدتها على الحصول على وثائق الايكاو الكترونيا. وفي الواقع، من شأن الجهود المبذولة لتقديم المساعدة الفنية في هذا المجال أن تفيد

الدول المتبقية والبالغ عددها ٢٠ دولة لاكتساب أدنى حد من التشغيل الآلي للاستفادة من البريد الإلكتروني و شبكة الانترنت.

٣-٣ ان العراقيل الحقيقية التي تعوق وضع سياسة للاتصالات الالكترونية ليست بالأساس تكنولوجية، بل ادارية. وسوف يكون من الضروري تحديد نقاط تنسيق الاتصال المركزية لشؤون الايكاو - والتي لها عناوين بريدية الكترونية سارية وصحيحة- وصيانتها داخل كل دولة، وكذلك وضع نظام لتتبع البريد الصادر والوارد. ويتضح أن هناك اعتبارات أخرى أيضا، لكن بذل أي جهد أولي لاقرار عمليات واجراءات سيكون أمرا مثمرا أكثر من خلال وفورات في الموارد المادية والبشرية التي ترافق الاتصالات الالكترونية.

٤ - الاجراء المعروض على الجمعية العمومية

١-٤ يرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

(أ) أن تحت الدول المتعاقدة التي لا تطلع على شبكة الايكاو-نت على أن تتخذ الخطوات اللازمة لتمكينها من الحصول على وثائق الايكاو الكترونيا.

(ب) أن تكلف المجلس بوضع نظام لاستبدال النسخ المطبوعة للاتصالات مع الدول التي لديها الوسائل لاستلام المراسلات بغرض تخفيض حجم الوثائق الموزعة على الدول والأموال التي تتفق في استنساخها ونقلها.

- انتهى -